

هل تتغير الأحكام الشرعية من مكان إلى مكان/الإثنين)1-42- 2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر يقول السائل الكريم هل الاحكام الشرعية يتغير من مكان الى مكان هل الاحكام الشرعية تتغير من مكان الى مكان عندي
طلبة من روسيا وغيرها من البلاد اقل ما يقال فيهم انهم مسلمون حقا - [00:00:02](#)
يأتون الى الشرق الى مصر او الى غيرها ويجدون بعض التسبب عند بعض الملتزمين فاقول لهم ان الثقافة في بلدك غير الثقافة في
بلدنا وما في بلدك خطأ في مصر ليس خطأ - [00:00:30](#)
الاحكام الشرعية متغيرة من بلد الى بلد من مكان الى مكان طيب ابتداء الاحكام الشرعية المبنية على الكتاب والسنة غير قابلة
للتغيير مهما اختلف الزمان او المكان تحريم الخمر والزنا والربا - [00:00:52](#)
وعقوق الوالدين ووجوب اصل الصلاة والصيام والزكاة والحج وما يشبه ذلك من الاحكام هذا ثابت على مدى الزمان كله وعلى مدى
المكان كله لثبوت ذلك بنصوص الوحيين والاكتمال التشريعي بها - [00:01:16](#)
وانتبه القول تغير الاحكام الشرعية الثابتة بالوحي يعني تجويز تحريف الدين وتبديل احكامه وتجويد النسخ بعد كمال التشريع ووفاء
النبي عليه الصلاة والسلام انا اريد ان اذكر مسألة مهمة الاجماع نفسه لا يمكن ان ينسخ حكما ثابتا في الشرع - [00:01:37](#)
الا ان يكون مستندهم نص فان لم يكن كذلك وهو غير واقع في حقيقة الامر كان القول به تجويزا لتبديل الشريعة نقطة دقيقة مهمة
هنا انتبهوا لها بارك الله فيكم - [00:02:09](#)
الامة شعوب في المجتمعات الغربية وتحت خيمة العلمانية تملك انشاء الاحكام يعني كان يقول الشيء حراما في الماضي يجتمع
ممثلوا الامة في الكونجرس ويغيرون الحكم ويبدلونه ويصدرون حكما جديدا فهم يملكون انشاء الاحكام - [00:02:35](#)
يملكون تبديلها يملكون تحريم الحلال وتحليل الحرام ذلك قولهم بافواههم نقل مصدرية الاحكام من الوحي الى الهوى من النصوص
الى الارادة البشرية تأليه الارادة البشرية جعلها مصدر من مصادر التشريع - [00:03:10](#)
الاجماع عندنا في الشريعة لا يقوم بهذا الدور الامة لا تملك ولو اجتمعت عن بطلة ابوها في مكان واحد لا تملك ان تبدل حكما من من
احكام الله لو اجتمع الاثنين مليار مسلم موجودين حاليا. قالوا عايزين نعمل صلاة الجمعة يوم الحد - [00:03:40](#)
يوم السبت باطل ولا وده لن يحدس طبعا لان الله عصم مجموع هذه الامة ان تجتمع على ضلالة. لكن لو افترضنا جدلا جدلا ولن
يحدس هذا ان هذا باطل - [00:04:02](#)
يبقى لابد عند الاجتماع لابد للاجماع من مستند تجمع الامة عليه لابد للاجماع من دليل يستند عليه الاجماع. طب يقول لي طب امال
ايه بقى قيمة الجماع؟ اذا عايز دليل عشان يغمى عليها. طب ما العبرة في الدليل الاجماع دخلوا هنا ايه - [00:04:24](#)
ما هي المسألة مردها يعني الى الدليل اقول لا في في مسألة مهمة جدا هنا ان قيمة الاجماع يقطع الشغب في الدلالة لان اللفظ قد
يكون حمالا ذا وجوه فيأتي الاجماع في قطع الشغب في دلالتة - [00:04:51](#)
ويحمل الامة فيه على نحو معين وانا ضربت مثال والصادق والصادق فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا ان نكال من الله اجمع في الامة
على قطع يد السارق اذا سرق نصابا من حرز - [00:05:13](#)
ودليل هذا الاجماع قول الله تعالى والصادق والصادقة فاقطعوا ايديهما ايه قيمة الاجماع هنا انه يقطع الشغب في الدلالة لان هناك من

جاء وقال ان كلمة سارخ دي معناها اللي امتهن السرقة - [00:05:37](#)

كلمة زاني اللي احترف البغاء واللي احترف الزنا وحول الزنا الى حرفة وحول الزنا الى مهنة طلع معنى اخر جديد يأتي الاجماع ليدحض هذا الباطل ليقطع هذا الشغب الدلالة يبقى لا تملك الامة ان تنشئ حكما - [00:05:56](#)

هنا استطاعوا ما شاء الله شذوذ الجنس موكل كان حراما اصبح حلالا اصبحت الكنائس تعقده ضحت المحاكم توثقه اصبح الاعلام يباركه. ما هو ده تبديل في الاحكام تغيير في الشرائع بل تغيير في العقائد - [00:06:26](#)

في افكار الناس وايدولوجياتهم احنا عندنا عندنا متاريس لا تملك الامة ان تحل حراما ولا ان تحرم حلالا الحلال ما احله الله ورسوله الحرام ما حرمه الله ورسوله الدين ما شرعه الله ورسوله - [00:06:49](#)

من احل الحرام المجمع عليه او حرم الحلال المجمع عليه او بدل الشرع المجمع عليه يخلع بذلك رفقة الاسلام من عنقه شيخ الاسلام من زمان من سبعميت سنة بيقول يا - [00:07:15](#)

وكنا نتأول كلام هؤلاء على ان مرادهم ان الاجماع يدل على نص ناسخ فوجدنا من ذكر عنهم انهم يجعلون الاجماع نفسه ناسخا فان كانوا ارادوا ذلك هذا قول يجوز تبديل المسلمين دينهم بعد نبينهم - [00:07:32](#)

كما تقول النصارى من ان المسيح سوغ لعلمائهم ان يحرموا ما رأوا تحريمه مصلحة وان يحلوا ما رأوا تحليله مصلحة وليس هذا دين المسلمين ولا كان الصحابة يسوغون ذلك لانفسهم - [00:08:03](#)

ومنع اعتقد في الصحابة انهم كانوا يستحلون ذلك فانه يستتاب كما يستتاب امثاله لكن يجوز ان يجتهد الحاكم والمفتي فيصيب فيكون له اجران ويخطئ فيكون له اجر واحد بارك الله فيكم - [00:08:26](#)

- [00:08:52](#)